بعـض أبعـــاد
مشكلة تعاطي المخدرات والكحوليات بين طلاب الجامعة بمصر
دراسة نفســـية اجتماعيـــة

د. مصري عبدالحميد حنورة(*)
كلية الآداب ـ جامعة الكويت

ملخـــص

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية :

١ ــ ما هي أهم إتجاهات طلبة الجامعة نحو تعاطي المخدرات في مصر .

٢ ــ ما هي أساليب المكافحة الأكثر فعالية من وجهة نظر هؤلاء الطلاب .

٣ ــ ما هو مدى إنتشار تعاطي المخدرات والتدخين حاليا بين طلبة وطالبات الجامعة .

٤ ــ هل هناك درجة معينة من القابلية للايحاء يتميز بها المتعاطون والمدخنون وتؤثر في اتجاهاتهم نحو التعاطي .

وللحصول على إجابات موضوعية عن هذه الأسئلة تم استخدام استخبار مكون من ثلاثة أجزاء كل جزء منها يتعامل مع الأسئلة الثلاثة الأولى ، كما تم تطبيق مقياس القابلية للإيحاء الذي سبق استخدامه في عدة دراسات أخرى ، وقد تم ضمان درجة مر ضية من الثبات والصدق للأدوات .

تم بعد ذلك تطبيق الأدوات في الفترة ما بين ٨٢/١٢/٣٠ حتى ٨٣/١/٥ على مجموعة مكونة من ٢٦٠ طالبا وطالبة يدرسون الهندسة والآداب بجامعة المنيا بمصر ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٢ سنة .

أسفرت التحليلات الإحصائية للبيانات المتجمعة عما يلي :

١ ــ وجد أن نسبة من يتعاطون المخدرات والكحوليات وصلت إلى ١٦٪ بين الطلبة و ٨٪ بين الطالبات .

٢ ــ بالنسبة للقابلية للإيحاء وجد أن هناك فرقا بين المتعاطين وغير المتعاطين في اتجاه زيادة القابلية للايحاء عند غير المتعاطين وهو عكس ما كان متوقعا وقد تم تفسير النتيجة .

(*) أستاذ علم النفس قسم علم النفس . كلية الآداب جامعة المنيا « معار حالياً » بقسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الكويت .

٣ ــ فيما يتعلق بالاتجاه نحو التعاطي برزت ثلاثة عوامل :
أولها عامل رفض وهو عامل قوي ، يشير إلى أن الغالبية ترفض التعاطي ، ويشير العامل إلى الأضرار الناجمة عن التعاطي سواء كانت بدنية أو نفسية أو إجتماعية أو قومية ، والعامل الثاني عامل متوسط القوة ويشير إلى وجود إتجاه نحو التعاطي انطلاقا من بعض الفوائد التي يظن البعض أنه يحققها . العامل الثالث عامل ضعيف أيضا ويمضي في إتجاه العامل الثاني الذي يشير إلى مزايا للمخدرات ، وبعد تدوير المحاور تدويرا متعامدا اتضح أن العوامل التي ظهرت بعد التدوير هي نفس العوامل التي ظهرت قبل التدوير .
٤ ــ أما عن أساليب المكافحة فقد تم إخضاع بيانات الاستخبار للتحليل العاملي وأفرز ستة عوامل للمكافحة تم تدويرها . وكانت العوامل الستة تشير إلى أسلوب قوي للمكافحة الشاملة والرقابة على مصادر الإمداد ، أما العامل الثاني فهو يركز على التعليم ودور المدارس في توجيه الطلاب ويدعو العامل الثالث إلى استخدام القوة في مقاومة الاتجار والتركيز على الدور البوليسي . أما العامل الرابع فهو يشير إلى دور إعلامي يعتمد على التوجيه من خلال قنوات الاعلام ، والعامل الخامس يركز على التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة والمجتمع ثم عامل سادس يدعو إلى تنمية الوعي الجماهيري والاستعانة بالمشاركة الشعبية في محاصرة الظاهرة .

مقدمة :

كثر الاهتمام في السنوات الأخيرة بإنتشار تعاطي[١] المخدرات بين الفئات والجماعات المختلفة ، فقيرة كانت أو غنية متعلمة أو جاهلة ، متقدمة أو غير متقدمة .

وتؤكد مختلف الدراسات أن تعاطي المخدرات والكحوليات له تأثيره الضار على الفر د من نواحي متعددة ، من قبيل ذلك : القلق والانقباض وعدم الاستقرار الوجداني ، خاصة في ظل الحرمان من المادة المخدرة ، وعند المزمنين[٢] يتزايد الضرر مع تزايد درجة التعلم ويكون في أقل درجاته بين الأميين[٣] ، ومن بين الوظائف النفسية الحركية التي يصيبها الضرر بسبب تعاطي المخدرات (والحشيش على وجه الخصوص) مهارة اليدين والأصابع والتآزر الحركي وسرعة الإستجابة . أما من حيث الضرر الذي يصيب الوظائف المعرفية فهو يتركز في الإدراك والتذكر ودقة تقدير الزمن والأطوال . (Soueif et al, 1982) .

وقد اتضح بشكل عام أن غير المتعاطين أفضل أداء على المقاييس التي تقيس هذه الخصائص المعرفية والنفسية والحركية . (Ibid) .

وقد ظهر من مجموعة الدراسات التي أجريت في إطار نشاط هيئة بحث تعاطي المخدرات بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة أن انتشار التعاطي لم يعد يقتصر على فئة اجتماعية دون أخرى أو على مخدر دون آخر .

حنوره وآخرون ، ١٩٨٠ ، السيد وآخرون ، ١٩٨٠ (Soueif et al, 1980 Soueif et al, 1982 a,b,Soueif, 1982) فقد شاع التعاطي بين العديد من الفئات لجميع أنواع المخدرات ، بل

أن الأمر أصبح يمثل تهديداً خطيراً لطاقات المجتمع المهدرة بسبب هذا السلوك الوبائي الذي بدأ يغزو الأولاد الصغار ممن لا يتجاوزن الخامسة عشر عمرا من تلاميذ المدارس الثانوية العامة وهو الأمر الذي تم الكشف عنه من خلال دراسة على خمسة آلاف من الذكور بالمدارس الثانوية العامة بالقاهرة الكبرى ، وذلك باستخدام استخبار مقنن يتضمن عدداً من الأسئلة التي تهدف للكشف عن شكل إنتشار التدخين وتعاطي المخدرات بين هؤلاء الطلاب .

وقد كشفت الدراسة عن إستخدام سيء للمواد المخدرة بين نسبة كبيرة من الطلاب الصغار بشكل يدعو إلى الحذر والحيطة .

وحين يربط ذلك بما ورد في الدراسات السابقة عن الضرر الذي يصيب المتعاطي والمتعاطي المتعلم على وجه الخصوص ، والذي يبدأ مبكراً في التعاطي على وجه أخص لأدركنا مدى الضرر الذي يلحق ليس بالأفراد فحسب ولكن بالمجتمع أيضا بسبب إنتشار هذه الظاهرة الخطيرة . (Soueif et al., 1982, a,b)

وقبل التقدم لعرض خطوات ونتائج الدراسة الحالية قد يكون مهما الإقتراب قليلا من تأثير التعاطي على بعض الوظائف النفسية ، كما تم الكشف عنه في أكثر من دراسة ، أجريت في الخارج ، وهو ما يلتقي مع نتائج الدراسات العربية .

بعض مضار تعاطي المخدرات :

يشير ليون تيك (Tec, 1972) إلى وجود زملة يطلق عليها اسم زملة ستاكاتو Stacatto Syndrome تميز سلوك المتعاطين الصغار . ومن أعراض هذه الزملة ما يشبه أعراض الفصام ، ولكن مع الاحتفاظ بعلاقات مع الأقران من تقلبات في المزاج وبعض الهلوسات مع بعض الاضطراب في التخاطب اللفظي . وهذا النمط من السلوك متقطع وغير مترابط . ويشير الباحث إلى وجود مقدمات في حياة هؤلاء الأشخاص من قبيل عدم الاستقرار العائلي والتحصيل الدراسي الذي يقع في مستوى أقل من المتوسط .

وفي دراسة أخرى نشرت ١٩٧٥ يقرر هربرت ريشلك وزملاؤه . (Richek Gtal, 1975) وجود فروق كثيرة في الشخصية والصحة العقلية بين المتعاطي وغير المتعاطي في إتجاه التدهور وسوء التوافق لدى المتعاطين من بين طلاب المدارس والجامعات .

وفي دراسة أخرى نشرها بوجليس سنة ١٩٧٣ (Pugliese, 1973) استعرض نتائج ما توفر

له من البحوث التي نشرت خلال عشر سنوات منذ سنة ١٩٦٣ حتى ١٩٧٣ عن تأثير تعاطي المخدرات على التعلم والذاكرة . وكما هو معروف فهما من أهم العمليات المعرفية ، فقد وجد مثلا ما يشير إلى أن تعاطي عقار لس د (Lsd)والماريجوانا (الحشيش)يضعف الذاكرة والتعلم . ومن الدراسات التي أشارت إلى التأثير الضار للماريجوانا على الذاكرة دراسة تينكلينرج التي نشرها سنة ١٩٧٠ (Tinklinbery, 10) وكذلك هناك ما يشير إلى تأثر الإدراك الشخصي في إتجاه التدهور كما قرر كيبلنجر . ومن ناحية أخرى تشير دراسة جليبرت (Gilbert, 1970) إلى أن القدرات العقلية تتدهور بسبب تعاطي الحشيش . وقد أشارت بعض الدراسات ، كما يقرر بوجليس ، إلى أن الحشيش أكثر ضررا من بعض المخدرات المركبة .

وفي دراسة أجراها ميهندراتا وويج (Mehendiratta & wig, 1975) ظهر وجود آثار ضارة على الانتاجية وسوء توافق عائلي ونوبات سلوك عدواني ، كما ذكر الباحثان وجود مستوى محدود للأعراض العصابية .

وقد كشفت دراسة ميشيل كيلي وفرانك سامون عن أن نسبة كبيرة من المتعاطين تركوا الدراسة ولم يعملوا بل ظلوا متعطلين ، ومنهم من ارتكبوا أفعالا ترتبت عليها قضايا تنظر أمام المحاكم (Kelly & Samon, 1975) .

وفي دراسة هارمون(Harmon 1973)عن الإغتراب Alienation بين طلاب الجامعات وتعاطي المخدرات ، تم الكشف عن أن الزيادة في الإحساس بالإغتراب تتناسب طردياً مع الزيادة في التعاطي .

كذلك كشفت دراسة بنتيلا وزملاؤه (Pentilla et al. 1975) عن وجود علاقة بين تعاطي المخدرات وتدهور الوظائف النفسية الحركية .

أما دراسة شويرا الهندية (Chopra, 1972) فهي تشير إلى أن هناك إتجاها نحو زيادة التعاطي يتناسب طرديا مع زيادة درجة الحضرية والتقدم الصناعي .

أما عن التحصيل الدراسي فقد اتضح ، كما يذكر كاربين وبوست (Carbin and Post, 1974) وجود نوع من اللامبالاة والتدهور في كفاءة التحصيل وفقدان الرغبة في الإنجاز أو في المنافسة .

وفي دراسة أجراها ماكنامي وزملاؤه سنة ١٩٧٦ (Mcnamee et al. 1976) اتضح وجود آثار للتعاطي المزمن للأفيون تتمثل فيما يلي :

١ ــ عجز جسمي وقلق وإنقباض يترتب مباشرة على التعاطي المزمن للأفيون .
٢ ــ مع استمرار التعاطي للأفيون يتزايد بروز هذه المتغيرات .
٣ ــ كذلك يزداد الميل إلى العزلة الاجتماعية .
٤ ــ ربما أدى تعاطي الهيروين ـ في المدى القصير ـ إلى خفض للتوترات الداخلية لدى المتعطي ، ولكن إزمان التعاطي يؤدي إلى الاحساس بخبرات ومشاعر غير مبهجة .

فإذا ما أضيفت إلى هذه النتائج نتائج الدراسات المصرية التى تمت الإشارة إلى جانب منها من قبل اتضح على الفور أهمية المشكلة وخطورتها ، خاصة بالنسبة لانتشار الاعتماد على المخدرات بين الطلاب ، هذه الشريحة الاجتماعية التى لها أهميتها بالنسبة لمستقبل المجتمع ككل ، وهو ما يدعو إلى دراسة إتجاهات الطلاب نحو تعاطي المخدرات وتصوراتهم لكيفية مقاومة هذه الظاهرة ، وهو ما سوف تحاول الدراسة الحالية أن تنهض به .

مشكلة الدراسة الحالية :

يمكن بلورة المشكلة الأساسية في الدراسة الحالية في التساؤلات التالية :

١ ــ ما هي أهم اتجاهات الطلبة نحو تعاطي المخدرات في مصر ؟
٢ ــ ما هي أساليب المكافحة الأكثر فعالية من وجهة نظر هؤلاء الطلاب ؟
٣ ــ ما هو شكل انتشار تعاطي المخدرات والتدخين حاليا بين طلبة وطالبات الجامعة ؟
٤ ــ هل هناك درجة معينة من القابلية للإيحاء يتميز بها المتعاطون والمدخنون خاصة وتؤثر في إتجاهاتهم نحو التعاطي وأحكامهم عليه ؟

هذه هي الأسئلة الرئيسية للدراسة الحالية ، وهي أسئلة عامة يمكن ترجمتها إلى أسئلة أكثر تحديداً وهو ما حدث بالفعل ، مما سوف يتضح فيما بعد عند الحديث عن أدوات الدراسة .

ولما كان الموضوع بكرا خاصة بالنسبة لطلاب الجامعات المصرية ، فلم يتم وضع فروض مسبقة ذات إتجاه معين ، ويكفي في المقام الحالي صياغة فرضين عامين مؤداهما :

١ ــ لا توجد اتجاهات إيجابية بين طلاب الجامعة نحو التعاطي ، أو عدم المكافحة .
٢ ــ لا يختلف طلاب الجامعة المتعاطون عن غيرهم من الطلاب غير المتعاطين فيما يتعلق بالقابلية للإيحاء .

أدوات الدراسة :

أ ــ مقياس إتجاه الطلاب نحو تعاطي المخدرات :

فيما يتعلق بإعداد أداة لقياس إتجاهات الطلاب نحو التعاطي فقد وضعت في الاعتبار نتائج الدراسات السابقة (هيئة بحث تعاطي الحشيش ، التقرير الأول والثاني ، Soueif et al, 1982 a) كما تم استطلاع رأي عدد من الطلاب حول الظاهرة وانتشارها داخل المجتمع الطلابي وإتجاه غالبية الطلاب نحوها . وقد تمت الصياغة وتم تطبيقها على ٢٦٤ طالبا وطالبة وتم حساب درجة للثبات وصلت إلى ٠,٧٩ بطريقة التنصيف على ٣٥ طالبا وطالبة لنفس مجتمع الدراسة ، كذلك فإن قيم الشيوع التي أفرزها التحليل العاملي لبنود المقياس تشير إلى درجة معقولة من الثبات لتلك البنوّد التي يزيد ثبات معظمها عن ٠,٦ (جدول ٧) .

ب ــ أساليب مكافحة التعاطي :

تم إعداد أداة تتكون من ٢٣ سؤالا استفادت في صياغتها من الاستخبار الذي تم إعداده لإجراء دراسة عن المكافحة بالاشتراك مع الإدارة العامة لتعاطي المخدرات في مصر ، وقد تم حساب ثبات له وصل إلى ٠,٨٨ بطريقة التصنيف (حنوره ١٩٨٣) أما من ناحية قيم الشيوع التي أفرزها التحليل العاملي لبنود المقياس فهي تشير إلى ثبات مرضى (جدول ٥) .

جـ ــ إنتشار التعاطي بين الطلاب وأقاربهم :

تم التأكد من ثبات هذا الجزء من خلال استقراء إجابات عدد من الطلاب (٣٠ طالبا وطالبة) لاستكشاف الاتساق الداخلي بين بنود المقياس وقد وجد أن هناك إتساقاً بين إجابات الطلاب على بنود المقياس بما يكفي للأطمئنان إلى كفاءته .

د ــ القابلية للإيحـــاء :

تم استخدام هذا المقياس خصيصاً لهدفين :

الهدف الأول : هو الكشف عن نوع العلاقة التي يمكن أن توجد بين التعاطي من ناحية والقابلية للإيحاء من ناحية أخرى .

الهدف الثاني : هـو الكشف عن درجة القـابلية للإيحاء وعـلاقتها بنمط الإتجـاه نحو التعاطي .

وقد استخدم نفس المقياس الذي تم استخدامه في عدد من الدراسات السابقة (حنوره ، ١٩٨٢) والذي تم استنباطه من مقياس منسوتا المتعدد الأوجه لقياس الشخصية وتم حساب معامل ثبات له وصل إلى ٠,٨٢ على ٣٥ طالبا وطالبة بطريقة القسمة النصفية ، وبعد تصحيح الطول بطريقة سبيرمان براون .

أما من حيث صدق الأدوات المستخدمة فقد تم الاعتماد على صدق المفهوم الذي يتمثل في طبيعة بنود الأدوات والهدف الذي تتجه إليه هذه البنود ، ومن الواضح أن جميع البنود محددة الغرض على النحو الذي عرضنا له من قبل .

كذلك فإن الأمر سيزداد وضوحا من خلال ما تبرزه نتائج التحليل العاملي الخاص ببنود هذه الأدوات الخاصة فيما يتعلق باستخبار الإتجاه نحو التعاطي وإستخبار أساليب المكافحة ، الذي تم الكشف عن صدقه العاملي في دراسة سابقة أشير إليها من قبل (حنوره ومن معه ١٩٨٠ ب) .

العينة والتطبيق :

كان التخطيط هو الحصول على عينة من طلاب الجامعة يكونون إلى حد ما ممثلين لكل الطلاب ، وربما كان من المناسب أن تكون هذه العينة في حدود ٥٪ من طلاب كل كلية وكل قسم ليكون التمثيل صادقا . ولكن لظروف عملية لم يتم تحقيق ذلك ولذا رؤي الاكتفاء بمجموعتين من الطلاب مجموعة تنتمي إلى كلية الآداب يدرسون بأقسام الاجتماع والفلسفة وعلم النفس ، ومجموعة أخرى تدرس بكلية الهندسة أقسام الكيمياء والميكانيكا والعمارة من طلاب السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة بالكليتين :

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة

الكليـــة	بنيـــن	بنـــات	المجموع
كلية الآداب	٧٤	٨٢	١٥٦
كلية الهندســة	٧٤	٣٠	١٠٤
المجموع	**١٤٨**	**١١٢**	**٢٦٠**

وكانت أعمار الأفراد تتراوح فيما بين ٢٠ سنة ، ٢٢ سنة .

أما عن التطبيق فقد كفلت له درجة عالية من الجدية والانضباط أثناء الاستجابة كتابة وفي جماعات ، إذ لم يكن يسمح بتبادل الحديث أو النظر بين الطلاب أو إلى إجابات بعضهم البعض . . كما أنه تم التأكيد على سرية البيانات وعدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم ، وهو الأمر الذي انعكس على التلقائية في الإجابة والصراحة وعدم الخوف أو الخجل أو التردد . وقد تم التطبيق على مجموعات تراوحت أعدادها ما بين ٤٠ طالبا ، ١١ طالبا في ظل ظروف متماثلة وذلك في الفترة من ١٩٨٢/١٢/٢٠ حتى ١٩٨٣/١/٥ .

نتائج الدراسة :

لما كانت هناك أربع أدوات استخدمت في هذه الدراسة هي مقياس للاتجاه نحو التعاطي ومقياس لآراء الطلاب في أكفأ أساليب المقاومة ، واستخبار صغير يضم عددا محدوداً من الأسئلة عن إنتشار عادة التدخين والتعاطي بين الطلاب وأقاربهم ، ومقياس آخر للقابلية للإيحاء فقد كان مناسباً إجراء تحليلات مستقلة لكل مقياس من هذه المقاييس .

وسوف نحاول فيما يلي عرض النتائج التي أمكن الحصول عليها باستخدام كل مقياس من المقاييس المستخدمة وفقا للترتيب التالي :

١ ــ إنتشار تعاطي المخدرات بين طلبة وطالبات الجامعة .
٢ ــ تعاطي المخدرات والقابلية للإيحاء .
٣ ــ إتجاه طلاب الجامعة نحو تعاطي المخدرات .
٤ ــ آراء طلاب الجامعة في أساليب مكافحة انتشار تعاطي المخدرات .

أولا : انتشار التعاطي بين طلاب الجامعة :

يتكون الإستخبار المصغر الذي استخدم في هذه الدراسة من ستة أسئلة منها سؤالان عن التدخين وسؤلان عن تعاطي المخدرات بأنواعها ، وسؤلان عن وجود أقارب يتعاطون المخدرات .

وأسئلة الإستخبار مستوحاة من أسئلة استخبار آخر تم إستخدامه مع قطاعات أخرى من الطلاب (Soueif et al. 1982) وسوف نكتفي في البيان الحالي بعرض النتائج الخاصة بالتعليق على شكل إنتشار التعاطي للمخدرات بأنواعها بين طلبة وطالبات الجامعة كما يتضح من جدول (٢) .

جدول (٢) يوضح إنتشار التعاطي بين عينة الدراسة

المجموعات	متعاطي	النسبة المئوية	غير متعاطي	النسبة المئوية	المجموع
بنين	٢٤	١٦,٢٠٦	١٢٤	٨٣,٧٨٣	١٤٨
بنات	٩	٨,٠٣٥	١٠٣	٩١,٩٦٤	١١٢
المجموع	٣٣	١٢,٦٩٢	٢٢٧	٨٧,٣٠٧	٢٦٠

وبالتحليل الإحصائي للبيانات الواردة في هذا الجدول يتضح أن قيمة (X^2) كا^2 = ٣,٨٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ (Garrett, 1971, p. 462) والاستقلال في إتجاه الانتشاريين البنين والبنات واضح ، حيث أن المتعاطيات من الطالبات في حدود ٨,٠٣٥٪ ونمط التعاطي الشائع بينهن هو الحبوب المخدرة والكحوليات ،ومن خلال استقراء إستجابات الطالبات التسع وجد أنهن جميعا تتعاطين الحبوب المنشطة والمهدئة والمنومة ، كما أن ٦ منهن تتعاطين المشر وبات الكحولية . وعند النظر في شكل التعاطي بين أفراد العائلة وجد أن كلا من الأم والأب يتعاطيات بعض المشروبات الروحية أيضاً . أما بالنسبة للبنين فإن نمط التعاطي الشائع بينهم من خلال استقراء إستجابات الـ ٢٤ طالبا هو تدخين الحشيش وشرب المياه الروحية (البيرة على وجه الخصوص) والحبوب المنشطة والمنومة .

ومن الواضح أن حجم التعاطي بين الطلاب الذكور أكبر من نظيره عند الطالبات وهو أمر له ما يبرره ومن الصعب في الموقف الراهن ، بسبب صغر حجم العينة ، أن التقدم نحو مزيد من التحليلات إنتظارا لضم مجموعات أخرى من طلاب الجامعة إلى العينة الحالية .

غير أن الملفت للنظر هو إنتشار الحبوب بين عدد من الطالبات بنسبة لها دلالتها في مجتمع بعيد عن العاصمة ، وهو مؤشر على ما يمكن أن يكون موجودا في مدينة القاهرة أو مدينة الاسكندرية أو غيرها من المدن المصرية التي لها اتصال مباشر مع مصادر التموين بهذه المواد المخدرة .

على أن النتيجة التي ينبغي التعليق عليها هي أن البنين مازالوا أكثر تعاطيا من البنات وبنسبة دالة . وربما كان السبب هو أن البنين أكثر استقلالا في التصرف من الطالبات كما أن الرقابة عليهم أقل صرامة مما هو مفروض على الطالبات ، وهو ما يتفق مع ما سبق ذكره من أن الطالبة في جامعة بعيدة عن القاهرة مازالت أحسن حظا من طالبة القاهرة وغيرها من الأقاليم

ذات الاتصالات المباشرة بمصادر الإمداد بالمخدرات ، هو ما يدعونا إلى الإتجاه إلى قطاعات أخرى من الطلاب للكشف عن أبعاد هذه الظاهرة .

ثانيا : القابلية للإيحاء وعلاقتها بتعاطي المخدرات :

تم حساب الفروق باستخدام تحليل التباين (٢ × ٢) بين مجموعات المتعاطين وغير المتعاطين ذكورا وإناثا ، وذلك اعتمادا على درجاتهم في مقياس القابلية للإيحاء الذي تم تطبيقه للكشف عن طبيعة وإتجاه هذه الفروق وعلاقة ذلك بالتعاطي .

وقد أسفر تحليل النتائج عما يلي :

جـدول (٣)

تحليل التباين بين ٤ مجموعات من طلبة وطالبات الجامعة فيما يتعلق بالتعاطي وعدم التعاطي وعلاقة ذلك بالقابلية للإيحاء

مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة ف
بين المجموعات	٣٥٩,١٦٨	٣	١١٩,٧٢٣	٦,٠٩٢
داخل المجموعات	٥٠٣١,٣٣٦	٢٥٦	١٩,٦٥٤	-
المجموع	**٥٣٩٠,٥٠٤**	**٢٥٩**	-	-

وقية ف ٦,٠٩٢ دالة فيما بعد مستوى ٠١ , وهو ما يدعو إلى النظر في الفروق بين جماعات المقارنة وهو ما يبرزه الجدول التالي :

جدول (٤) يوضح قيم ت للفروق بين المجموعات المقارنة

مجموعات المقارنة*	س جـ١	س جـ٢	ع جـ١	ع جـ٢	قيمة ت	مستوى الدلالة
بين بنين متعاطين وبنين غير متعاطين	١٠,٣٧٥	١٢,٧٣٤	٧,٣٧٦	٤,٠٦٠	٢,٢٠٨	بعد ٠٥,
بين بنين متعاطين وبنات متعاطيات	١٠,٣٧٥	١٥,٣٣٣	٧,٣٧٦	٤,٠٨٢	١,٨٥١	-
بين بنين متعاطين وبنات غير متعاطيات	١٠,٣٧٥	١٤,١٨٤	٧,٣٧٦	٣,٨٥٦	٣,٥٣٨	بعد ٠١,
بين بنين غير متعاطين وبنات متعاطيات	١٢,٧٣٤	١٥,٣٣٣	٤,٠٦٠	٤,٠٨٢	١,٨٤٠	-
بين بنين غير متعاطين وبنات غير متعاطيات	١٢,٧٣٤	١٤,١٨٤	٤,٠٦٠	٣,٨٥٦	٢,٧٢٩	بعد ٠١,
بين بنات متعاطيات وبنات غير متعاطيات	١٥,٣٣٣	١٤,١٨٤	٤,٠٨٢	٣,٨٥٦	٠,٨٤٥	-

* س = المتوسط الحسابي ، ع = الانحراف المعياري

جـ١ بنين متعاطين = ٢٤ ، جـ٢ بنين غير متعاطين= ١٢٤ ، جـ٣ بنات متعاطيات = ٩ ، جـ٤ بنات غير متعاطيات = ١٠٣ .

والدلالة الواضحة للمقارنة بين المجموعات الأربعة هي أن الفرق الأساسي الذي ظهر في قيمة ت جاء نتيجة اختلاف البنين المتعاطين عن غير المتعاطين ، حيث اتضح أن متوسط درجات المتعاطين أقل من متوسط درجات غير المتعاطين ، وهو ما يشير إلى أن المتعاطي يتميز بالجرأة والمخالفة والثقة في النفس ، وهذا بعد ينبغي أن يوضع في الاعتبار عند الاتجاه إلى هؤلاء الشباب ، فكما هو واضح ليس صحيحا أن المتعاطي سهل الانقياد ، بل أنه في مجتمع تفرض فيه قيود صارمة على المتعاطي ، وعقوبات أيضا ، نلاحظ أن الشخص لا يميل إلى الاقبال على التعاطي الذي قد يسبب له قدرا من المتاعب . وإن من يقدم على التعاطي يتميز بالجرأة وعدم المساير للأغلبية غير المتعاطية .

كذلك ظهر وجود فروق بين البنين المتعاطين والبنات غير المتعاطيات من حيث أن البنين أقل قابلية للإيحاء وبدرجة دالة .

أما الفرق الجوهري الأخير فقد ظهر بين البنين غير المتعاطين والبنات غير المتعاطيات فقد وجد أن الإناث أكثر قابلية للإيحاء من الذكور .

وحين تُقارن نتائج هذا الجزء من الدراسة بنتائج أجريت في الحضارة الغربية يتضح وجود درجة كبيرة من التطابق والإتساق ، وهو ما أبرزته بوجه خاص دراسة ويكو فيتش وجانس (Wekowiz & Jansen, 1973) والتي إتضح منها أنه ، بالنسبة للقيم الشخصية ، إتضح أن المفحوصين المتعاطين أقل إنصياعا للقيم الشائعة ويظهرون قدرا من التحرر والامجاراة للأخلاق السائدة كما أنهم يقومون في إطار الإغتراب عن قيم الجماعة .

وهو ما يلتقي بشكل واضح مع نتائج الدراسة الحالية خاصة في الجزئية الخاصة بالقابلية للإيحاء .

ثالثا : إتجاه طلاب الجامعة نحو تعاطي المخدرات

تم تطبيق مقياس الإتجاه نحو تعاطي المخدرات على ٢٦٠ طالبا وطالبة وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها وهي تخص ١٦ بندا ، كل بند منها تمت معاملته بإعتباره مقياسا مستقلا يستجيب له الطالب بتحديد رأيه فيه بدرجة تتراوح ما بين صفر ، ٩ والدرجة (صفر) تعني عدم الموافقة إطلاقا وتعني الدرجة (٩) الموافقة التامة كما تعني الدرجة (٥) أن الذي يقبلها لايقبل ولايرفض الفكرة أي أنه ذو نظرة محايدة تجاه ما تعنيه العبارة .

وفيما يلي نتائج التحليلات وتضم :

١ ــ المتوسطات والإنحرافات المعيارية لكل بند .

٢ ــ مصفوفة العوامل من الدرجة الأولى .

٣ ــ مصفوفة العوامل من الدرجة الثانية .

وقد رؤي أنه لا ضرورة لعرض مصفوفة الإرتباط حيث أن المصفوفة العاملية سوف تكشف عن طبيعة هذه الإرتباطات وإتجاهاتها .

جدول رقم (٥)

المتوسطات والإنحرافات المعيارية لبنود

الإتجاه نحو تعاطي المخدرات

م البند*	المتوسط	الإنحراف المعياري	م بند	المتوسط	الإنحراف المعياري
١	٧,٧٠٠	٢,٥٨٢	٩	٤,٠٩٦	٣,٧٦٤
٢	٧,١٦٥	٢,٦٥٢	١٠	٣,٤٠٠	٣,٧٦٨
٣	٧,١٩٢	٢,٧٣٣	١١	٨,٠٠٧	٢,٦٢٥
٤	٣,٨٩٢	٣,٠٦٩	١٢	٧,٨٠٣	٢,٣٨٣
٥	٧,٢٦١	٢,٧٤١	١٣	٧,٣٦٩	٢,٥١٨
٦	٣,٦٦٥	٣,٥٢٧	١٤	٦,٥٥٣	٣,٠١٤
٧	١,٦٤٧	٢,٦٧٧	١٥	٧,٤١٥	٢,٥٥٣
٨	٢,٤٣٨	٣,٥٧٩	١٦	٧,٢٧٣	٢,٦٦٤

(أنظر بنود المقياس في الملحق المرفق « الجزء الثاني ») .

ويلاحظ أن البنود التي إستحوذت على موافقة الغالبية هي البنود١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ وهي البنود التي تؤكد على التأثير السيء للمخدرات على الصحة وعلى الإتجاه نحو المتعاطين والتأثير الضار للمخدرات على الأسرة وتحمل المسئولية ، وأنه يؤدي إلى سوء الخلق والسلوك الإجرامي ، كما أنه يؤدي إلى تدهور صحة المتعاطي وعدم قدرته على بذل الجهد .

جدول رقم (٦)

مصفوفة عوامل الدرجة الأولى قبل التدوير*

رقم العامل / رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	٧٦٦	١٩١ـ	٠٨٠ـ
٢	٧٨٩	٠٧٥ـ	٠٠٥
٣	٧٣٧	٢٠٥ـ	١٥٨ـ
٤	٣٢٦	٣٩٢	٤٤٣
٥	٧٠٢	٠٤٠ـ	٠٠٣ـ
٦	٣٣٩	٦١٠	٠٤٧
٧	٠٤١	٦٢٥	٤٧٧
٨	١٥١	٤٠٩	٣١٢
٩	٢٨٥	٧٠٧	٤٨٦ـ
١٠	٢٧١	٧١٤	٤٣٨ـ
١١	٧٨٣	٠١٤	٠٣٩ـ
١٢	٨٠٢	٠٥١ـ	١١١
١٣	٧٨٢	٠٩٣ـ	٠٤٢ـ
١٤	٦٤٨	٠٣٨ـ	٢٠٩
١٥	٨٣٠	١٨٢ـ	٠٢٩
١٦	٧٩٤	١١٦ـ	٠٣٢
الجذر الكامن	٦,١٩٤	٢,٢٣٨	١,٠٤٣
النسبة المئوية للتباين	٣٨,٧١٢	١٣,٩٩٢	٦,٥٢٤

(*) تم الاكتفاء بثلاثة أرقام عشرية ، كما تم حذف العلامة العشرية وهو ما اتبع في الجداول التالية أيضا . (انظر الملحق : الجزء الأول) .

ومن الواضح أننا أمام ثلاثة عوامل منها عامل قوي هو العامل الأول الذي إستحوذ على ٣٨,٧١٢٪ من التباين ، وقد تشبعت عليه معظم (البنود ١١ بندا) وتشبعاتها إيجابية ، وأعلى تشبع عليه جاء للبند رقم ١٥ ، والذي ينص على أن تعاطي المخدرات يؤدي إلى سوء الخلق ، يليه البند ١٢ ، والذي ينص على أن تعاطي المخدرات يؤدي إلى تدمير الحياة الأسرية ، أي أنه عامل يهتم أساسا بالحياة اليومية وتأثيرها بتعاطي المخدرات سواء بالنسبة للمتعاطين أو لمن يتعامل معهم . أما العامل الثاني فهو عامل أقل قوة فقد استوعب ١٣,٩٩٢٪ من التباين وتشبعت عليه ستة بنود وكلها تشبعات إيجابية وأعلاها هو البند رقم ١٠ يذهب إلى أن للمخدرات تأثيراً جيداً على كفاءة السلوك الجنسي عند النساء ثم البند رقم ٩ الذي يذهب إلى أن المخدرات لها تأثير جيداً على كفاءة السلوك الجنسي عند الرجال ، ثم البند رقم ٦ الذي يذهب إلى أن التعاطي يساعد على الهروب من المشاكل ، ثم البند رقم ٨ الذي يتسامح مع الزواج من متعاطي المخدرات والبند رقم ٤ الذي يذهب إلى أن التعاطي أصبح ظاهرة شائعة بين طلاب الجامعة .

أما العامل الثالث فهو أضعف العوامل الثلاثة وقد إستحوذ على ٦,٥٢٪ من التباين الإرتباطي وتشبعت عليه ٥ بنود منها ثلاثة بنود ذات تشبعات إيجابية وبندان سلبيان في التشبع .

والبنود التي تشبعت على هذا العامل هي ٤ (إيجابي) ، ٧ (إيجابي) ، ٨ (إيجابي) و ٩ (سلبي) و ١٠ (سلبي) . وهو عامل يشير إلى شيوع تعاطي المخدرات بين الطلاب وأنه يساعد على تنشيط التفكير والذكاء وعدم الإكتراث للتزوج من شخص متعاطي ، أما البندان ٩ ، ١٠ فهما يتعلقان بالتأثير الإيجابي للمخدرات على كفاءة السلوك الجنسي عند الرجل والمرأة .

والعامل وإن كانت تشبعاته ليست كبيرة إلا أنه عامل واضح من حيث ما يشير إليه حيث أن أبرز تشبعاته بالعلاقة بين طلاب الجامعة والتعاطي ، وأنه يؤثر على الذكاء والذاكرة .

وربما كان من المناسب النظر إلى هذه العوامل بعد تدويرها تدويرا متعامدا لإبراز قدر أكبر من الوضوح وهو مايكشف عنه الجدول التالي :

جدول رقم (٧)

مصفوفة عوامل الإتجاه نحو التعاطي

بعد التدوير المتعامد

رقم البند / رقم العامل	١	٢	٣	قيم الشيوع
١	٧٨٩	٠٤٣	٠٦٩ ـ	٦٢٨
٢	٧٨٦	٠٧٣	٠٧٣	٦٢٨
٣	٧٦٤	٠٨٠	١٤١ ـ	٦١٠
٤	٢٣٠	٠٤١	٦٣٤	٤٥٦
٥	٦٩٣	٠٩٠	٠٧٧	٤٩٤
٦	٠٩٦	٤٥٠	٤٦٩	٤٣١
٧	١٠٠	١٤٠	٧٦٨	٦١٩
٨	٠٥٥	١١٢	٥٢١	٢٨٦
٩	١٢٠	٨٨٤	١٤٣	٨١٦
١٠	١٠٥	٨٥٥	١٨١	٧٧٥
١١	٧٦٠	١٦٦	٠٩٧	٦١٥
١٢	٧٩٣	٠٢١	١٦٩	٦٥٧
١٣	٧٨٣	٠٩٠	٠٢٥	٦٢٢
١٤	٦٤٠	٠٦٠ ـ	٢٢٨	٤٦٤
١٥	٨٤٩	٠١٤ ـ	٠٢٧	٧٢٢
١٦	٨٠٠	٠٢٦	٠٦٦	٦٤٥
النسبة المئوية للتباين	٣٧,٤٧٦	١١,٣٢٤	١٠,٤٢٩	٥٩,٢٣٠

وبإستقراء الجدول يلاحظ أن العوامل الثلاثة لها نفس الترتيب السابق في مصفوفة العوامل بعد التدوير وفيما يلي إستعراض لهذه العوامل الثلاثة :

العامل الأول :

إستوعب العامل ٤٧ , ٣٧٪ من التباين الإرتباطي وتشبعت عليه ١٠ بنود كان أعلاها هو البند رقم ١٥ وتشبعه إيجابي ، وهو خاص بأن التعاطي يؤدي إلى سوء الخلق ، يليه البند رقم ١٦ ويذهب إلى أن التعاطي يؤدي إلى الإرهاق والتعب ثم البند ١٢ الذي يذهب إلى أن التعاطي يؤدي لتدمير الحياة الأسرية ، أما البنود (١ ، ٢ ، ٣) فترى أن المخدرات لها تأثير ضار على الصحةالنفسيةوالبدنية ثم مجموعة البنود ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ نرى أن التعاطي محرم وأنه يدمر الأسرة ويساعد على أرتكاب الجريمة وعدم تحمل المسئولية ، ومن الواضح أنه عامل للإتجاه السلبي نحو التعاطي أو الإتجاه الإيجابي نحو عدم التعاطي .

العامل الثاني :

وقد تشبعت على هذا العامل ثلاثة بنود ، وإستحوذ على ١١ , ٣٢٪ من التباين والبنود المشبعة عليه هي البند رقم ٦ والبند رقم ٩ والبند رقم ٥ ، وكلها تشبعات إيجابية والبند ٩ هو أعلاها حيث بلغ تشبعه ٠ , ٨٨٤ وهو يشير إلى أن التعاطي يزيد من كفاءة السلوك الجنسي عند الرجال ويليه البند رقم ١٠ الذي يرى أن تعاطي المخدرات يزيد من كفاءة السلوك الجنسي عند الإناث ، أما البند رقم ٦ فهو يذهب إلى أن التعاطي يساعد الأفراد على الهروب من مشكلاتهم . ومن الواضح أن العامل يبلور عقيدة قطاع من الناس يلجأون إليه لتعويض نقص ، أو للهروب من ضعف أو لتناسي مشكلة ، ومعنى هذا أن الفرد يلجأ إليه طلبا لمتعة خاصة أو للترفيه والإبتعاد عن المشكلات وهو عامل طلب المتعة .

العامل الثالث :

وقد إستوعب هذا العامل ٤٢٩ , ١٠٪ من التباين وتشبعت عليه البنود ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، وكلها تشبعات إيجابية ، وأعلاها تشبعا هو البند رقم ٧ الذي يذهب إلى أن تعاطي المخدرات ينشط العقل ويوسع الخيال ، يليه البند رقم ٤ الذي يذهب إلى أن التعاطي ظاهرة شائعة بين طلاب الجامعة ، ثم البند رقم ٨ الذي يتسامح مع التزوج من شخص متعاطي ، ثم البند رقم ٦ الذي يرى أن التعاطي يساعد الأفراد على الهروب من مشكلاتهم .

وكما هو واضح ، فإن هذا العامل هو عامل متسامح مع التعاطي - وهو عامل خاص بالتعاطي بين طلاب الجامعة حيث أن كل بنوده تشير إلى واقع يؤمن به ويعتنقه قطاع من الشباب

سواء فيما يتعلق بفائدة المخدر للتفكير والذكاء أو شيوعه بين الطلاب أو أن اللجوء إليه يساعد على الهرب من المشكلات أو أن التزوج من شخص متعاطي ليس له أهمية وهو عامل متعلق بالتسامح مع المتعاطي .

إذن فهناك ثلاثةإتجاهات تتعلق بالمتعاطي : إتجاه يرى أن التعاطي ضار ومحرم ومتشدد إلى أقصى حد في الإتجاه المضاد للتعاطي ، والإتجاه الثاني وهو عامل خاص بالبحث عن المتعة والهرب من المشاكل ، وهو إتجاه إيجابي مع التعاطي ، وأما الإتجاه الثالث فهو إتجاه متسامح مع التعاطي بين الطلاب على وجه الخصوص .

وتكشف هذه النتائج عن أن القطاع العريض من الطلاب يؤمنون بأن التعاطي عادة سيئة ، وأنه ضار صحيا وأنه سيء من حيث تأثيره على السلوك الفردي والسلوك الإجتماعي . وعلينا أن نمسك بخيوط هذا الإتجاه وننميها لدى الشباب ، أما أولئك الذين يتعلقون به طلبا للمتعة أو بعدا عن المشاكل أو من أجل تحسين مستوى ذكائهم ، وتحصيلهم فإنه لا يمكن الزعم أنهم غير موجودين أو أنهم قلة أو لا تأثير لهم ، حيث قد إتضح فعلا بروز إتجاهين متبلورين تماما أحدهما يخص المتعة والهروب من المشاكل والثاني يخص ما يثمره التعاطي من تنشيط العقل .

أساليب المكافحة :

حسسب المتوسطات والإنحرافات المعيارية والإرتباطات الخاصة ببنود أساليب المكافحة وعددها ٢٣ بندا ، ثم تم بعد ذلك إجراء تحليل عاملي من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج تبعه تدوير متعامد بطريقة الفاريماكس وفيما يلي إستعراض لنتائج هذه التحليلات .

ـ المتوسطات والإنحرافات المعيارية ، ويعرفها الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

المتوسطات والإنحرافات المعيارية لأساليب المكافحة

م البند	المتوسط	الإنحراف المعياري	م البند	المتوسط	الإنحراف المعياري
١	٦,٠٥٧	٢,٩٩١	١٣	٦,٤٢٦	٢,٧٨٤
٢	٦,٢٤٢	٢,٨٤٣	١٤	٧,١٢٦	٢,٥١٨
٣	٦,٨٤٦	٣,٠٧٨	١٥	٧,٤٩٢	٢,٤٥٦
٤	٤,٢١٩	٣,٢٠٤	١٦	٧,٤٨٨	٢,٦٣٠
٥	٥,٧٨٤	٣,٠٤٥	١٧	٦,٠٨٠	٣,١٤٦
٦	٦,٨٥٧	٢,٧٧٦	١٨	٥,٣٣٠	٣,٦٥٩
٧	٦,٦٢٦	٣,١٨٧	١٩	٧,٥٣٠	٢,٣٤٧
٨	٧,٤٦١	٢,٥٠٤	٢٠	٦,٦٤٢	٢,٧٦٠
٩	٧,٠٣٨	٢,٦٥٧	٢١	٦,٧٩٩	٢,٤٨٣
١٠	٧,٥٢٦	٢,٦١١	٢٢	٧,٥٤٦	٢,٥١٤
١١	٧,٦٢٣	٢,٣٢١	٢٣	٦,٨٩٦	٢,٧٨٧
١٢	٦,٧٢٦	٢,٦٨٣			

(أنظر الأداة)

وليست هناك ضرورة لعرض مصفوفة معاملات الإرتباط وسيتم الإكتفاء بعرض مصفوفة العوامل من الدرجة الأولى والتي يعرضها الجدول التالي :

جدول رقم (٩)

مفوفة عوامل الدرجة الأولى قبل التدوير*

العوامل / البنود	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	٤٨٥	٤٣٠	ـ ٥٨	٢٨٦	ـ ١٤٠	٠٢٨
٢	٤٨٦	٣٠٦	٠٤٨	٠٤٤	ـ ٣٠٦	٢٧٣
٣	٥٠٢	١٧١	١٢٣	ـ ٢٨٥	٥١٧	١٥٣
٤	٣٤٠	٥٦٨	ـ ٠٥٩	٢٩٧	٣٦٢	٠٠٩
٥	٥٢٥	٣٦٨	ـ ٣١٧	٢١٢	ـ ٠٦٧	ـ ١٦٨
٦	٤٨٩	٠٨٤	ـ ٢٩٧	ـ ٢٦٤	٢٥٦	١٦٢
٧	٥٥٢	ـ ٠٥٢	٠٢١	٣٧٧	ـ ٠١٣	١٣١
٨	٦٤١	ـ ٣٤٣	١١٥	١٣٦	٠٥٠	ـ ١٩٧
٩	٥٤٥	ـ ٠١٣	ـ ١٦٩	٩٠٠	٢٢٥	ـ ٤١٢
١٠	٦٠٥	ـ ١٧٥	ـ ١٣١	-٢٥٢	ـ ٠٤٩	ـ ١٠٥
١١	٦٨١	ـ ٢٥٦	ـ ١٥٢	٠٢١	ـ ٠٤٥	ـ ١٩٢
١٢	٦١٨	ـ ٣٨٣	ـ ٠٣٦	ـ ٠٣٨	٠٤٨	٢١٣
١٣	٥٨٠	ـ ٠٨٤	٠٠٠	١٦٠	ـ ١٦٥	٣٥٦
١٤	٦٨٢	ـ ٠٤١	ـ ٢٥٥	ـ ٠٦٧	٠٦٩	٠٤٩
١٥	٦٨٩	٠٥٩	٠٦٠	ـ ٢٥٢	ـ ١٠٨	١٤١
١٦	٥١٨	١٧٠	٣٦٧	ـ ١٨٢	١٣٧	٣٢٦
١٧	٣٩٠	٢٣٦	٦٠٥	ـ ١٢١	ـ ٢٠٤	ـ ١٧٥
١٨	٣٠٨	ـ ٤٧٦	٢٩٠	٤٣١	١٢٨	١٦٧
١٩	٦٥٤	ـ ٠٠١	١٦٥	ـ ٢٧٤	ـ ٣٣٤	٠٢١
٢٠	٤٨٧	ـ ١٢٠	١١٥	٣٢٤	١٩٤	-٢١٤
٢١	٧٢١	٧٠٠	ـ ١٧٥	٠٤١	ـ ١١٦	٠٦٥
٢٢	٦٤٦	ـ ٠٧٤	ـ ٢٣٦	٠٤٥	ـ ٢٧٥	ـ ٢١٦
٢٣	٦٠٢	ـ ٠٣٥	٢٦٦	ـ ٠٢٦	٥١	ـ ٠٤٧
الجذر الكامن ٧,٥٤٥		١,٤٦٦	١,١٦٤	١,١٣٩	١,٠٣٠	١,٠٥٨
نسب التباين ٣١,٤٣٨		٦,١٠٩	٤,٨٥٣	٤,٧٤٧	٤,٢٩٢	٤,٤١٢

وفيما يلي المصفوفة العاملية بعد التدوير المتعاقد بإستخدام طريقة الفاريماكس

جدول رقم (١٠)

مصفوفة العوامل الخاصة بأساليب المكافحة بعد التدوير

المتعامد لعوامل الدرجة الأولى

البنود / العوامل	١	٢	٣	٤	٥	٦	قيم الشيوع
١	١٣٠	٥٥٨	١٤٠	٠٨١	٠١٠ـ	٣٦٩	٥٢٥
٢	٠٩٨	٢٧٧	١٧٦	٠١١	٠٧٩	٦١٥	٥٠٢
٣	١٦٣	١٧٦	٢٤٣	٠٥٩	٧٤٠	٠١١	٦٦٧
٤	٠٥٥ـ	٧٨٤	٠٧٢	٠٧١	٢٩٧	٠٠٤	٦٦٠
٥	٣٩٤	٦٢٨	٠٣٠	١٠ـ	٠٢٣ـ	١٩٦	٥٨٩
٦	٤٥٩	٠٤٧	١٢٣ـ	٠٠٨	٥٠٢	١٢٣	٤٩٥
٧	٢١١	٢٩٢	١٢٤	٤٨٣	٠٧١	٣١٣	٤٦٦
٨	٥١٣	٠٣٥	٢٤٧	٥٢٧	٠٧٦	٠٦٠	٦١٢
٩	٦٠٦	٢٦٦	٢٠٣	٠٨٩	١٧٧	١٨٩ـ	٥٥٤
١٠	٦٢٢	٢٩٥	١٦١	٠٧١	١٩٧	١٨٢	٤٩٠
١١	٦٧٣	٠٩٥	١١٣	٣٠٦	٠٦٤	١٤١	٥٩٢
١٢	٤٤٢	٠٩٧ـ	٠٠١ـ	٣٨٧	٣١٦	٣٠٩	٥٥٠
١٣	٢٢٩	١٠٦	٠٠٨ـ	٣٤٨	١٦١	٥٥٩	٥٢٣
١٤	٥٦٤	٢١١	٠٠٤ـ	١٤٦	٣٠٦	٢٥٦	٥٤٢
١٥	٤١٢	٠٦٧	٢٩٧	٠٥١	٣٢٦	٤٥٢	٥٧٦
١٦	٢٦٧	١٨٤	٦٥٠	٠٩١	٢٢٧	٠٤٥ـ	٥٨٩
١٧	٠٠٦	٠٧٦	٧٧٢	٠٧٤	٠٠٥	٢٢٩	٦٦٠
١٨	٠١٨	١٠٦ـ	٠٠٥	٧٨٢	٠٦٠	٠٩١	٦٣٥
١٩	٤٣٧	٠٤٥ـ	٤٣٥	٠٣٢	١٠٩	٤٩٧	٦٤٢
٢٠	٢٨١	٢٧٢	١٩٠	٥٠٥	٠٦٠	٠٧٢ـ	٤٥٢
٢١	٥٠٠	٣٠٢	٠٨٤	١٦٢	١٦٤	٤١٢	٥٧٤
٢٢	٦٦٠	٢٠٩	١١١	١٣٥	١٢٠ـ	٢٨١	٦٠٣
٢٣	٢٨٩	١٠٠	٤٠٤	٣٠٥	٢٣٢	١٨٩	٤٣٩
النسبة المئوية للتباين	١٥,٧٧	٨	٧,٥	٨,١٧١	٧,٣٣٢	٩,٠٦١	

مناقشة العوامل :

سيتم الإكتفاء بالتعليق على نتائج التدوير المتعامد لمصفوفة العوامل الناتجة عن التحليل العاملي من الدرجة الأولى بطريقة هوتيلنج للمكونات الأساسية .

ويتضح أن العوامل الناتجة عبارة عن ستة عوامل إستحوذت فيما بينها على ٥٥,٨٥٤٪ من التباين ، إستحوذ العامل الأول منها على ١٥,٥٧٪ من التباين وهي نسبة عالية ، بينما توزعت نسب التباين الأخرى بين باقي العوامل الخمسة الأخرى بنسب متقاربة تقع ما بين ٧,٣٣٢٪ للعامل الخامس و ٩,٠٦١٪ للعامل السادس وفيما يلي إستعراض لهذه العوامل .

العامل الأول :

إستوعب هذا العامل ١٥,٨٥٪ من التباين الإرتباطي ، وكان أعلى تشبع عليه ٦٧٣, للبند ١١ الذي يدعو إلى إشتراك الطلاب في فرق رياضية ، وهو عامل للمقارنة المسبقة وتشبعاته كلها إيجابية وقد تشبع عليه ١٢ بندا (وأقل تشبع قبلنا ٣٥,) . وتشير البنود المشبعة عليه إلى تبني أساليب متنوعة للمكافحة ، والمقارنة من قبل زيادة المصحات ، ومنع التدخين في أماكن العمل ، وتدبير أماكن وأنشطة لقضاء الوقت ، ورقابة الآباء وإمتناعهم عن التدخين وعدم التعاطي ، وتنشيط القيم الإيجابية والرقابة على الصيدليات ، وتكثيف نشاط رجال الأمن ، وإعداد برامج إعلامية حول مضار التعاطي وأحكام السيطرة على زراعات المخدرات .

العامل الثاني :

وقد إستوعب ٨٪ من التباين الإرتباطي وقد تشبعت عليه أربعة بنود ، وكان أعلى تشبع عليه للبند الرابع بمقدار ٧٤٨, وتشبعاته كلها إيجابية . وهذا العامل فيما يبدو بشكل واضح عامل تعليمي ، إذ أن أعلى تشبع عليه للبند الرابع الذي يدعو إلى كتابة إرشادات تحذر من تعاطي المخدرات على أغلفة الكتب والكراسات ، كما تدعو البنود الأخرى إلى تدريس أضرار المخدرات بالمدارس والجامعات (البند الأول) وإلى ترتيب زيارات لتلاميذ المدارس وطلاب الجامعات لزيارة المصحات ورؤية مضار المخدرات[٥] وإعداد وتقديم برامج إعلامية عن مضار المخدرات .

العامل الثالث :

وقد إستوعب على ٥٠ , ٧٪ من التباين الإرتباطي وأعلى تشبع عليه جاء للبند رقم ١٧ وهو يدعو إلى إعدام تجارة المخدرات . وهو فيما يبدو عامل أمني يتعلق بتنشيط رقابة رجال الأمن ومطاردة المخالفين وصرف حوافز لرجال المقاومة .

العامل الرابع :

وهو عامل إعلامي ، وقد إستحوذ على ١٧ , ٨٪ من التباين الإرتباطي وقد تشبعت عليه ثمانية بنود كلها تشبعات إيجابية ، وأعلاها كان للبند ١٨ ، وقد جاء تشبعه ٧٨٢, ، وهو بند يدعو إلى علاج المتعاطين مجانا . وتدعو بنود هذا العامل إلى إعداد أفلام عن أضرار التعاطي وتدبير أماكن وأنشطة ترويحية وإشتراك الطلاب في أنشطة رياضية ، وترسيخ القيم الإيجابية ، وتبسيط نتائج البحوث ونشرها ، وتقديم نماذج من المتعاطين في أجهزة الإعلام كأمثلة حية لأضرار المخدرات .

ومن الواضح أن العامل عامل إعلامي أساسا ، وهو دعوة صريحة إلى تكثيف المادة الإعلامية وتبسيط نتائج البحوث ولتسويغها لكل الشباب لتصبح مادة قابلة للمشاهدة أو الإستيعاب .

العامل الخامس :

وهو عامل تنشيئي يهدف إلى بناء قيم مضادة للتعاطي . وقد إستحوذ هذا العامل على ٣٣ , ٧٪ من التباين وقد جاءَ أعلى تشبع عليه للبند رقم (٣) حيث كان ٧٤٠, ، وهو يدعو إلى إتخاذ إجراءات صارمة من قبل الجامعة مع الطلاب الذين يثبت تعاطيهم للمخدرات ، وكما يدعو العامل إلى منع التدخين في المدارس والجامعات بند رقم (٦) ، وكذا تنشيط القيم الإيجابية عند الشباب وإنشاء وتعميم مراكز التوجيه والإرشاد ، والرقابة على الصيدليات ، ومن الواضح أنه عامل يهدف إلى الرقابة من خلال بناء نواة صلبة للوعي بأضرار المخدرات لدى الشباب .

العامل السادس :

وقد إستحوذ هذا العامل على ٠٦ , ٩٪ من التباين الإرتباطي وهو يميل في معظمه إلى تنمية الوعي الشعبي حيث جاء أعلى تشبع عليه للبند رقم (٢) ، وكان ٦١٥, . وهو بند يدعو إلى إقامة

أسبوع أو أسابيع توعية على المستوى الشعبي للتبصيير بأضرار المخدرات ، تلاه البند رقم (١٣) الذي يدعو إلى تبسيط نتائج البحوث العلمية الخاصة بأضرار المخدرات وشرحها على أوسع نطاق . من ناحية أخرى إتجه هذا العامل إلى أهمية الرقابة على الصيدليات وتكثيف نشاط رجال الأمن وعمل اللازم للتحذير وتنشيط القيم لدى الشباب . وهو على العموم عامل قريب الشبه من العامل الأول .

ومن الممكن إيجاز القول فيما يتعلق بهذه العوامل بأنها أساليب لمكافحة إنتشار المخدرات بين الشباب كما يرونها بأنفسهم ، وهم أصحاب المشكلة وأقرب الناس إلى إدراك أبعادها . وهي عوامل خاصة بالإعلام والتعليم ، والتنشئة والرقابة والعلاج وهو ما أمكن الكشف عنه أيضا في دراسة سابقة أجريت على عينة من الخبراء المتخصصين في شئون مكافحة وعلاج المتعاطين مما يؤكد أن هذه الأساليب على قدر واضح من الثبات والمعقولية بما يدعو إلى تبنيها ووضع خطط تنفيذية مناسبة لإستثمارها من قبل من يهمهم الأمر من المربين ورجال الأمن والقضاة والمعالجين النفسيين والمصلحين الإجتماعيين ورجال الإعلام .

تعليق ختامي على نتائج الدراسة :

أبرزت نتائج الدراسة الحالية عددا من النقاط يمكن إجمالها فيما يلي :

أولا : من الواضح أن مجموعة المتعاطين من الطلاب على درجة عالية من الإستبصار وهو ما كشفت عنه إستجاباتهم لمقياس القابلية للإيحاء .

ثانيا : إتضح أيضا أن البنين أكثر تفوقا في درجات هذا المقياس من البنات .

ثالثا : برز كذلك أن البنين أكثر إنخراطا في عادة التعاطي من البنات .

رابعا : بالجمع بين هذه النتائج يمكن إستنتاج أن التعاطي يرتبط بالحرية والرغبة في الإستقلال .

ومن الواضح أن هذه النتيجة منسقة مع نتائج دراسات بحوث الشخصية ومع نتائج دراسات سابقة ، عن التعاطي ، حيث إتضح أن طالب القسم الأدبي أكثر إنخراطا في عادات التعاطي أو الإتجاه نحوه من طالب القسم العلمي (Soueif etal 1980 , Soueif, 1982, a,b)وقد يكون السبب هو أن طالب الأدبي في المدرسة الثانوية طالب يتميز بقدر من اللامبالاة والخلفية والإستقلالية من طالب القسم العلمي ، وهو ما يؤثر على إتجاه الطالب في طلب المخدر . وهو ما يؤثر على إتجاهاته نحو مشكلة التعاطي وأيضا على أساليب مكافحتها .

على أن الإتجاه نحو التعاطي ، كما أبرزه أهم عوامل مصفوفة التحليل العاملي ، « **العامل**

الأول » يشير إلى أن إتجاهات الغالبية من الطلاب نحوه سلبية ، وتؤكد على مضاره بالنسبة للفرد بدنيا ونفسيا ، وبالنسبة للمجتمع أيضا ممثلا في أهم جماعاته ألا وهي الأسرة وما يصيبها من تفكك . . . أما الإتجاهان الآخران نحو التعاطي فهما يبرزان ، كما إتضح من قبل ، معتقدات شائعة بين المتعاطين ، وأغلب الظن أن هذه الشائعات تلقى قبولا لدى بعض المتعاطين ويتداولونها كإطار ثقافي ينظم أيديولوجيتهم نحو التعاطي (Soueif et al, 1980) على أن أهم ما كشفت عنه الدراسة هو تلك الأساليب التي يقترحها الطلاب للمكافحة وهم ، يرون ، بشكل عام ، أن أساليب المكافحة بنيغي أن تتجه في عدة إتجاهات هي :

١ ــ إتجاه أمني مهتم بالمكافحة والمطاردة والعقاب .

٢ ــ إتجاه علاجي يهتم بتبني أساليب الإرشاد والوقاية والعلاج .

٣ ــ إتجاه تعليمي يهتم بإعداد الوسائل المناسبة لتوصيل المعلومات الدقيقة عن المخدر إلى الطلاب .

٤ ــ إتجاه إعلامي يركز على الإستثمار الجيد لوسائل الإتصال في ترشيد الجمهور وإرشاده .

وهذه الأساليب هي نفسها التي أشار إليها من قبل الخبراء والمتخصصين في مكافحة ودراسة موضوع المخدرات (حنوره وآخرون ١٩٨٠ ب) ، وعلى ذلك فمن الممكن تبنيها كأساليب مناسبة تحتاج إلى وضع خطط تفصيلية قابلة للتطبيق .

الهوامش

* تم حذف العلامات العشرية وتم الإكتفاء بثلاثة أرقام عشرية .
* تم الإكتفاء بثلاثة أرقام عشرية كما حذفت العلامة العشرية عند عرض قيم تشبع البنود على العوامل وكذلك بالنسبة لقيم الشيوع .

١ ــ المقصود بالتعاطي هو سوء إستخدام المخدرات ، بصرف النظر عن أن هذا التعاطي ينشأ عن الإدمان أو لا ينشأ فقد يكون مجرد تعاطي في المناسبات أو بشكل غير منتظم ولكن تعاطي على أي حال ، أما الوصول إلى مرحلة الإدمان فهذا أمر آخر لم تتعرض له هذه الدراسة ، وهناك دراسات أخرى تعرضت له .

٢ ــ المقصود هنا بالمزمنين في التعاطي أولئك الأفراد الذين قضوا فترات طويلة مستمرين في التعاطي ومن هنا يقال ازمان Chronicity ومزمن Chronic والمزمن غير المدمن ، فقد يكون الشخص مزمنا دون إدمان ، والعكس صحيح فقد يكون « مدمنا » دون إزمان أي دون أن يقضي فترة طويلة في التعاطي مثل ادمان (أو الإعتماد على) تعاطي الكوكايين بعد التعاطي لمرات قليلة (ويقال بعد المرة الأولى) .

٣ ــ ظهر أن الضرر الذي يصيب المتعلم بسبب التعاطي يفوق القدر الذي يصيب الأمي وربما كان السبب في ذلك هو تدمير بعض الخلايا العصبية في بعض مراكز المخ والتي تكون (قبل التعاطي) قد نشطت ودخلت في بنية وظيفية متعلقة بأداء وظائف عقلية معينة بسبب التعلم والتدريب ، وهو مالم يحدث (أو ما لا يحدث غالبا عند الأميين) الذين لايتلقون قدرا مرتفعا منالتعلم والتدريب بسبب أميتهم وعدم تعرضهم لمنبهات أو آثار تنشط مراكز المخ المختلفة (لمزيد من التفصيل انظر سويف وزملاءه ١٩٨٠)

المراجع

١ ــ السيد ، عبد الحليم ، سويف ، مصطفى ، حنوره ، مصري ، دوريش ، زين (١٩٨٠) مصادر المعلومات عن المواد المؤثرة في الأعصاب ، مؤتمر دور المجتمع في علاج مشكلة المخدرات ، الأقصر ٢١ ـ ٢٣ مارس ١٩٨٠ .

٢ ــ حنوره ، مصري ، سويف ، مصطفى ، السيد ، عبد الحليم ، درويش ، زين ، (١٩٨٠) الجانب المنهجي في إجراء البحوث الوبائية لتعاطي المخدرات ، مؤتمر دور المجتمع في علاج مشكلة المخدرات ، الأقصر ٢١ ـ ٢٣ مارس ١٩٨٠ .

٣ ــ حنوره ، مصري ، طاهر ، مصطفى ، رزق ، مصطفى ، الشرقاوي ، مجدي ، بسيوني ، مجدي (١٩٨٠ ب) الجانب الوقائي في مشكلة تعاطي المخدرات ، دراسة قدمت للحلقة الدراسية السادسة عشر بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالقاهرة ديسمبر ١٩٨٠ .

٤ ــ حنوره ، مصري (١٩٨٣) إتجاهات طلاب الجامعة نحو تعاطي المخدرات وأساليب مكافحتها ، تقرير مبدئي قدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني لإدمان المخدرات أسيوط يناير ١٩٨٢ .

٥ ــ هيئة بحث تعاطي الحشيش (١٩٦٠) **تعاطي الحشيش التقرير الأول** ، منشورات المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ض، دار المعارف القاهرة .

٦ ــ هيئة بحث تعاطي الحشيش (١٩٦٤) **تعاطي الحشيش التقرير الثاني** ، منشورات المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية القاهرة .

1. Buckman, J (1971) Social and medical aspects of illicit I use of Lsd, **Ingern. J. Soc. Psychol., 17,** 3, 163-176.
2. Camps, F.E. (1970) Drugs of Dependince: A social and Pharmachological Problems, **Intern J. Addic. 5,** 131-158.
3. Carlin, A.S. and post, R.D. (1974) Drug use and achievement, **Intern. J. Addic. 8,** 3, 401-410.
4. Chopra, C.S. (1972) Sociological and Economic aspects of Drug Dependence in India, **Intern J. Addic. 7,** 1, 57-63.
5. Cohen, K. (1972) Multiple Drug use considered in the light of the stepping-stone hypothesis, (Memeographed).
6. Ellinwood, K. and rockwell, w.j.k. (1975) Effect of drug use on sexual behavior, **Med. Asp. Hum. Beh.** March, 10-32.
7. Garret, M. (1971) **Statistics in Psychology and Education,** vakils, Bombay.
8. Gibberis, t.c.n. (1972) Drink, Drugs and delingquency, **Med. Soc. law, 2,** 4, 25z 257. J.
9. Gilber, j. (1970) Drugs in memory improvement in normal in aging, **psychophar. Bull. 6.** 21-
10. Norman, R.N. (1973) Alienation and student drug use, **Intern. J. Addic. 8,** 2, pp. 325-331.

11. Kelly, M.G. and sanumon, F, (1975) some characteristics of Drug abusers attending a drug treatment center, **J. Irish Med. Assoc, 68,** 5, 121-123.

12. Luqman, w. & Danewski, T.S. (1976) The use of thast (catha a edulis) in Yemen, Social and Medical observation **Ann Intern Meecine,** 85, 246-249.

13. Mcnance, m.b.; Marin, s.m. Kuehnle, j.c and meyer, R.N. (1976) Affective changes in chronic opiate use, **Br. J. Addict,** Vol. **71,** pp. 275-280.

14. Mehndiratta, S.S. and Wig, M.M. (1875) Psychosocial Effects of longterm Cannabis use in India, Astndy of fifty heavy users and controls, **Drug and alcohol Depenence,** 1, 71-81.

15. Pugliese, A. (1973) The effects of drugs on learning and memory **Intern J. Add,** 8, 4, 643-656.

16. Richek, m. Angle j.f. Mc dams w.s. and D'Anglo, J. (1975) Personality Mental Health correlates of drug use by high school students, **j. Ner. Men. Disease,** 160, 6, 435-442.

17. Soueif, M.1. El-Sayed, A.M. Darweesh, Z. Hannouvah, M.A. (1980) **The Egyptian study of Chronic Cannabis Consumption.** NCSCR, Cairo.

18. Soueif, El-Sayed, A.N. Darweesh, Z. Hannourah, (1982) the extent of nonmedical use of psychoactive substances among secondary school students in greater Cairo, **Drug and Alcohol Dependence,** 9.15-41.

19. Soudif, M.1 (1980) Cannabis views based on some clusters of finding (nenographed)

20. Tinklinberg J.B. Melges, f.t. Mollister L.E. and Gillespie, N.K. (1970) Marijuana and immediate memory, **Nature** 226-1171.

21. Wekowis, T. & Janson, D (1973) Cognitive functions Personality traits and social values in heavy marijuana 1 smokers and non smokers control, **J. Abner Psych.** 813, 246-269.

22. Woody, g, (1970) Visual disterbances experienced by hallucinagenic drug abusers while driving, **Amer, Psych,** 127, 5, 143-146.

23. Zec, L. (1972) Staccatta syndrome as a consequence of drug abuse, **Intern. Pharm.,** 7, 101-104.

بيانات هذه الإستمارة سرية وهدفها البحث العلمي فقط ولا داعي لكتابة بيانات تدل على شخصيتك ـ ورجاء مراعاة الدقة والصراحة .

السن : النوع / ذكر / إنثى

الكلية : التخصص الديانة :

السنة الدراسية الجنسية :

الجزء الأول :

فيما يلي عدد من الأساليب المقترحة لمكافحة تعاطي المخدرات ، والمطلوب منك تقدير كفاءة كل أسلوب بدرجة :

تتراوح بين (صفر/٩) والصفر يعني عدم فاعلية الأسلوب والتسعة تعني نجاحها تماما كأسلوب للمكافحة وما بينهما درجات متفاوتة من كفاءة الأسلوب :

الدرجة

١ ـ تدريس أضرار المخدرات كمقرر أو جزء من مقرر بالمدارس والمعاهد والجامعات . . . . ( )

٢ ـ إقامة أسبوع أو أسابيع توعية على المستوى الشعبي للتبصر بأضرار المخدرات . . . . . ( )

٣ ـ يجب أن تتخذ الجامعة إجراءات صارمة مع الطلاب المتعاطين . . . . . ( )

٤ ـ كتابة أرشادات تحذر من تعاطي المخدرات على أغلفة الكتب الدراسية والكراسات . ( )

٥ ـ ترتيب زيارات للمدارس والجامعات لمصحات علاج المدمنين . . . . . ( )

٦ ـ عمل أفلام ردائية وتسجيلية عن أضرار المخدرات وعرضها باستمرار بوسائل الإعلام المختلفة . . . . . ( )

٧ ـ منع التدخين في أماكن العمل وأثناء ساعاته الرسمية وخاصة المدارس والجامعات . . ( )

٨ ـ إيجاد أماكن وأنشطة بريئة وميسورة لقضاء وقت الفراغ . . . . . ( )

٩ ـ الرقابة من قبل الآباء على علاقة الأبناء بزملائهم المتعاطين للمخدرات . . . . . ( )

١٠ ـ إمتناع الآباء وأقاربهم عن التعاطي أمام الأبناء . . . . . ( )

١١ ـ تشجيع الطلاب على الاشتراك في فرق رياضية وأنشطة علمية وثقافية لشغل أوقات فراغهم . . . . . ( )

١٢ ـ تنشيط وترسيخ القيم الإيجابية لدى التلاميذ والطلاب وإنسياب عموما كاطار واقي من الإنحراف . . . . . ( )

١٣ ـ تبسيط نتائج البحوث العلمية الخاصة بأضرار المخدرات وشرحها على أوسع نطاق ( )

١٤ ـ تعميم مراكز التوجيه النفسي والإجتماعي في كل مكان لحل مشكلات الشباب . . ( )

١٥ ـ فرض مزيد من الرقابة على الصيدليات والمستشفيات لمنع تسرب الأدوية المخدرة . . ( )
١٦ ـ إغلاق أو الحد من وجود أماكن لتجارة البيرة والخمور . . . . . ( )
١٧ ـ إعدام تجار المخدرات أو سجنهم مدى الحياة . . . . . ( )
١٨ ـ علاج المتعاطين مجانا . . . . . ( )
١٩ ـ تكثيف نشاط رجال الأمن لضبط التجار والمتعاطين . . . . . ( )
٢٠ ـ تقديم نماذج من المتعاطين شديدي التعاطي في أجهزة الإعلام كأمثلة حية لأضرار المخدرات . . . . . ( )
٢١ ـ إعداد وتقديم برامج إعلامية دورية عن المخدرات وأضرارها . . . . . ( )
٢٢ ـ إحكام السيطرة على زراعة المخدرات في مصر . . . . . ( )
٢٣ ـ منح مكافآت وحوافز تشجيعية لشرطة مكافحة المخدرات لحفزهم على بذل المزيد من الجهد لمقاومة الإتجار والتعاطي في المخدرات . . . . . ( )

الجزء الثاني :

فيما يلي عدد من إتجاهات بعض الناس وآراءهم نحو تعاطي المخدرات والمطلوب منك هو إبداء وجهة نظرك الشخصية في هذه الإتجاهات والآراء . وذلك بوضع درجة تتراوح بين صفر ، ٩ أمام كل رأي ، الصفر يعني عدم صدق العبارة إطلاقا من وجهةنظرك، (٩) تشير إلى أنك تعتقد تماما في صدق العبارة .

تأثير المخدرات بأنواعها (الحشيش والأفيون ـ الحبوب ـ الكبسولات)

١ ـ أعتقد أن للحشيش تأثير ضار على الصحة النفسية والبدنية عند الإنسان . . . . . ( )
٢ ـ أعتقد أن للحبوب المخدرة (منشطة أو مخدرة ـ مهدئة منومة) تأثير سيء على الإنسان ( )
٣ ـ أعتقد أن للكحوليات البيرة والخمور تأثير ضار على صحة الإنسان النفسية والبدنية . ( )
٤ ـ أصبح تعاطي المخدرات ظاهرة شائعة بين طلاب الجامعة . . . . . ( )
٥ ـ أعتقد أن الطلاب المتعاطين يضرون بمستقبلهم . . . . . ( )
٦ ـ تعاطي المخدرات يساعد الأفراد على الهروب من مشكلاتهم وهمومهم . . . . . ( )
٧ ـ تعاطي المخدرات يساعد على تنشيط العقل وتوسيع الخيال . . . . . ( )
٨ ـ لا يهمني أن أتزوج شخصا يتعاطى المخدرات . . . . . ( )
٩ ـ تعاطي الرجل للمخدرات يزيد من كفاءته في السلوك الجنسي . . . . . ( )
١٠ ـ تعاطي المرأة للمخدرات يزيد من كفاءتها في السلوك الجنسي . . . . . ( )

١١ ـ أؤمن بأن تعاطي المخدرات محرم في الشرائع السماوية . . . . . ( )
١٢ ـ يؤدي تعاطي المخدرات إلى تدمير الحياة الأسرية . . . . . ( )
١٣ ـ تعاطي المخدرات يساعد على إرتكاب الجريمة . . . . . ( )
١٤ ـ تعاطي المخدرات يصرف الإنسان عن تحمل المسئولية . . . . . ( )
١٥ ـ يؤدي تعاطي المخدرات إلى سوء الخلق . . . . . ( )
١٦ ـ المتعاطون للمخدرات يظهر عليهم التعب والإجهاد بسرعة . . . . . ( )

الجزء الثالث :

ضع علامة (✓) بين القوسين أمام الإجابة التي ترى صوابها :

١ ـ هل تدخن بإنتظام نعم( ) لا( )
٢ ـ كم سيجارة يوميا العدد ( )
٣ ـ هل تتعاطى المخدرات بدون إذن الطبيب نعم ( ) لا ( )
٤ ـ ما هي ؟ أ ـ عقاقير منومة ( ) ب ـ عقاقير مهدئة ( ) جـ ـ عقاقير منشطة ( )
د ـ كحوليات( ) هـ ـ حشيش ( ) و ـ أفيون ( ) ز ـ أخرى . . . . . .
. . . . . وهي . . . . . .
٥ ـ هل لك أصدقاء ومعارف مروا بخبرة تعاطي أحد أنواع المخدرات السابقة بدون أمر الطبيب . نعم ( ) لا ( )
٦ ـ هل لك أقارب مروا بخبرة تعاطي أحد أنواع المخدرات السابقة بدون أمر الطبيب .
نعم ( ) لا( )
٧ ـ من هم : أ. والد ( ) ب. أم( ) ج. أخ ( ) د. أخت ( ) هـ. عم أو خال ( )
آخرون ( ) هم . . . . . .
. . . . . .

رقم : اسم : ت الميلاد : الجنس : العمل : ت اختبار الدين :

فيما يلي عدد من الأفكار والمطلوب هو إبداء الرأي في كل منها من وجهة نظرك الشخصية وذلك بوضع دائرة حول كلمة (نعم) أو حول كلمة (لا) التي توجد أمام كل فكرة .

ــ لا تترك أي بند بدون إجابة .

ــ توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الأمر يعتمد على وجهة نظرك الشخصية .

١ ـ حياتي اليومية مليئة بما يثير إهتمامي ..... نعم لا

٢ ـ يجب أن يحاول الشخص أن يفهم أحلامه بأن يتخذ منها دليلا يرشده أونذيراً يحذره نعم لا

٣ ـ استمتع بقراءة الروايات البوليسية ..... نعم لا

٤ ـ أفضل في جميع الأوقات أن أجلس واسترسل في أحلام اليقظة على أن أقوم بأي عمل آخر نعم لا

٥ ـ أشعر في بعض الأحيان أن روحي تفارق جسدي ..... نعم لا

٦ ـ أعتقد أن رجل الدين يستطيع أن يشفي الأمراض عن طريق الصلاة ومسح رأس المريض بيده ..... نعم لا

٧ ـ غالبا ما اضطر إلى أن أتلقى الأوامر ممن هو أقل مني معرفة ..... نعم لا

٨ ـ كثيرا ما أشعر في بعض أجزاء جسمي بما يشابه الإحتراق أو القشعرة أو التنميل والتخدير نعم لا

٩ ـ مرت بي فترات كنت أقوم فيها بأفعال دون أن أعرف بعد ذلك ماذا كنت أفعل ... نعم لا

١٠ ـ أبكي بسهولة ..... نعم لا

١١ ـ أشعر أحيانا أن قمة رأسي رخوة وطرية ..... نعم لا

١٢ ـ إنني ضد مسألة إعطاء النقود للشحاذين ..... نعم لا

١٣ ـ قليلا ما أستغرق في أحلام اليقظة ..... نعم لا

١٤ ـ أغضب بسهولة ولكن سرعان ما أرد إلى حالتي الطبيعية ..... نعم لا

١٥ ـ أحيانا قد يحدث أن أعطي صوتي لأشخاص لا أعرف عنهم إلا القليل ..... نعم لا

١٦ ـ أنا واثق كل الثقة من نفسي ..... نعم لا

١٧ ـ من الأسلم ألا يثق الإنسان بأحد ..... نعم لا

١٨ ـ أحب القصص الخيالية ..... نعم لا

١٩ ـ إنني أكثر حساسية من معظم الناس ..... نعم لا
٢٠ ـ إن وجود شخص مكتئب ويائس كفيل بأن يفسد علي سعادتي ونشاطي ..... نعم لا
٢١ ـ كثيرا ما أطلب النصيحة من الآخرين ..... نعم لا
٢٢ ـ ليس من السهل إغضابي ..... نعم لا
٢٣ ـ تؤثر في الخبرات المؤلمة لدرجة أنني لا أستطيع أن أطردها من ذهني ..... نعم لا
٢٤ ـ يضايقني أن يلاحظني شخص ما أثناء العمل ولو كنت أعرف أنني أستطيع أن أقوم بهذا العمل على الوجه الأكمل ..... نعم لا
٢٥ ـ استمتع بهياج الجماهير ..... نعم لا
٢٦ ـ أشعر بالعطف نحو أولئك الذين يغلب عليه الاستغراق في أحزانهم ومتاعبهم .. نعم لا
٢٧ ـ لا يحمر وجهي خجلا ..... نعم لا
٢٨ ـ تضطرب أعصابي عند رؤية حيوانات معينة ..... نعم لا
٢٩ ـ يستطيع الآخرون بسهولة أن يحولوني عن رأي حتى ولو كنت قد صممت بيني وبين نفسي على أن هذا هو رأيي النهائي في موضوع ما ..... نعم لا
٣٠ ـ يعتريني شعور لعدة مرات في الأسبوع بأن شيئا مريعا على وشك الحدوث ..... نعم لا